

الكتاب المقدس عطية الله لنا: مبادئ علم التفسير

دليل الدراسة

مقدمة إلى علم التفسير

الدرس
الأول



خدمات الألفية

الثالثة

تعليم كتابي. للعالم. مجاناً.

المحتويات

I المقدمة

II المصطلحات

أ. علم التفسير الكتابي

ب. العمليات التفسيرية

1. التحضير

2. البحث

3. التطبيق

III التفسير العلمي

أ. الجذور الكتابية

ب. الأمثلة

ج. الأوليات

1. التحضير

2. البحث

3. التطبيق

IV التفسير التعبدّي التأملّي

أ. الجذور الكتابية

ب. الأمثلة

ج. الأوليات

1. التحضير

2. البحث

3. التطبيق

V الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

كيفية استخدام هذا الدرس وهذا الدليل

دليل الدرس هذا مصمم ليُستخدم جنبًا إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضًا مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضًا للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

• قبل مشاهدتك الدرس

- استعد — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- حدد جدولًا للمشاهدة — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضًا في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

• أثناء مشاهدتك للدرس

- دَوِّن ملاحظتك — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفتاحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضًا تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- سجِّل التعليقات والأسئلة — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

• بعد مشاهدتك الدرس

- أجب على أسئلة المراجعة — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- أجب على أسئلة التطبيق وناقشها — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المُفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

الكتاب المقدس عطية الله لنا

الدرس الأول: مقدمة إلى علم التفسير

الملاحظات

I. المقدمة

II. المصطلحات

أ. علم التفسير الكتابي

إننا حين نشير إلى الكلمة هرمينيوتيكس، بالمعنى الواسع فإننا نقصد تفسير أو شرح رسالة معينة.

فريدريك شلايرماخر، (1768 - 1834) يدعى أبو علم التفسير الحديث.

علم التفسير الكتابي هو دراسة معنى نصوص الكتاب المُفدّس ومغزاها.

الكتاب المقدس عطية الله لنا

الدرس الأول: مقدمة إلى علم التفسير

© 2016 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

ب. العمليات التفسيرية

العمليات التفسيرية هي العمليات الأساسية التي نتبعها في تفسيرنا للكتاب المقدس.

1. التحضير

عملية التحضير تحدث قبل أن نبدأ في تفسير مقطعٍ مُعيّن لأننا نأتي إلى الكتاب المُقدّس دائماً متأثرين بمفاهيم مُعيّنة، ولدينا سلوكيات وعواطف ومشاعر كثيرة متنوّعة.

2. البحث

في عملية البحث والتقصي نركّز على المعنى الأصلي للمقطع الكتابي.

3. التطبيق

عملية التطبيق هي الربط السليم بين المعنى الأصلي وحياة القراء المعاصرين.

III. التفسير العلمي

يشير التفسير العلمي إلى كيفية تناول علماء الكتاب المقدس لتفسيره كتدريب علمي.

أ. الجذور الكتابية

الجذور الكتابية للتفسير العلمي تجعله تدريباً مشروعاً.

فسر كتّاب الكتاب المقدس الأجزاء الكتابية الأخرى بتوجه نحو التحليل الواقعي والمنطقي الدقيق المبني على الحقائق. (رومية 4: 3-5)

ب. الأمثلة

• أوريغانوس الإسكندري (185 - 254م)

• أوغسطينوس أسقف هيبيو (354 - 430م)

• توما الإكويني (1225 - 1274م)

عصر النهضة (القرن 13-16): حلل المفسرين النحو والسياق التاريخي القديم للمخطوطات الكتابية والكلاسيكية بدقة.

الإصلاح البروتستانتي (القرن السادس عشر): توصل إلى معنى الكتاب المقدس من خلال تحليل النحو الكتابي والسياق التاريخي.

(Sola Scriptura): "الكتاب المقدس وحده". لقد آمن البروتستانت أن المُفسّر الوحيد للكتاب المقدس المعصوم من الخطأ هو الكتاب المقدس نفسه.

الكتاب المقدس عطية الله لنا

الدرس الأول: مقدمة إلى علم التفسير

عصر التنوير: (القرن 17 - 18): أكد على المعايير العلمية العقلانية الحديثة في الحكم على ما يُعتبر الحقيقة، بما في ذلك الحقائق التي يعلمها الكتاب المقدس.

سار علماء الكتاب المقدس كل في طريق من طريقين:

- العلماء النقادون للكتاب المقدس رفضوا - *Sola Scriptura* (الكتاب المقدس وحده)، ورأوا أن العقل والتحليل العلمي هما بمثابة المقياس الأعلى للوصول إلى الحق.

- الدراسات الكتابية الإنجيلية أكدت على *Sola Scriptura* وتقبلت التحلي العلمي للكتاب المقدس طالما لا تتناقض مع تعاليم الكتاب المقدس.

ج. الأولويات

1. التحضير

وضع مفسرو الكتاب المقدس الأولويات للتحضير تشابه الأولويات المطلوبة في العلوم الأكاديمية.

2. البحث

طريقتان لاستكشاف الكتاب المقدس والبحث فيه:

- الاستنباط (exegesis): استخراج المعنى واستنباطه من النص.
- الإقحام (eisegesis): أن تعطي مقطعاً ما معنىً تفرضه أنت عليه

3. التطبيق

التطبيق يهتم بشكلٍ أساسي بتحديد الحقائق التي يعلم الكتاب المقدس أتباع المسيح اليوم بأن يؤمنوا بها.

IV. التفسير التعبدي التأملي

التفسير التعبدي التأملي هو التقليد المسيحي المختص بالتركيز على حاجتنا للتقرب من الله في تفسيرنا للكتاب المقدس.

أ. الجذور الكتابية

أن كُتِّبَ الكتاب المُقدَّس انتهجوا نهجاً تأملياً في قراءة الكتاب المُقدَّس.

ب. أمثلة

في رسالة من أوريجانوس إلى غريغوريوس: قال أوريجانوس لغريغوريوس أن يكرس نفسه للقراءة الإلهية أو *Lectio Divina*.

عبر العصور الوسطى صارت القراءة الإلهية تُمارَس في أربع خطوات:

- لكتيو (*lectio*) - قراءة الكتاب المُقدَّس
- ميديتاتيو (*meditatio*) - التفكير بصمتٍ بمحتوى ومغزى ما يُقرأ
- أوراتيو (*oratio*) - الصلاة الحارة إلى الله ليعطي الإنارة والفهم
- كونتمبلاتيو (*contemplatio*) - الانتظار بصمتٍ وهدوء لروح الله لكي يعطي فناناً عاطفية عميقة ومغيّرة بشأن مغزى مقطع كتابي ما.

جون كالفن: المُفسّر الكتابي العقلاني والمنطقي في الفترة الأولى لحركة الإصلاح والذي اتبع التفسير العلمي والتأملي.

جوناثان إدواردز (1703 - 1758): عقلاني ومنطقي بدقة، ولكنه آمن أنه يجب قراءة الكتاب المقدس بإحساس عميق بحضور الله.

ج. الأولويات

1. التحضير

إن أردنا أن نختبر الحضور الخاصّ لله، فعلينا أن نقترّب إليه (يعقوب 4: 8).

التحضير للتفسير التعبّدي التأملي يشمل التقديس أو التكريس لله.

ثلاثة أبعاد للتحضير:

- الإعداد الفكري: نُخضع معتقداتنا لكلمة الله الصحيحة.
- الإعداد السلوكي: التّوبة عن سقطاتنا والرغبة الحقيقية بأن نسلك بطريقة ترضي الله.
- الإعداد العاطفي: يعالج كل مشاعرنا.

2. البحث

يساهم التفسير التعبدي في تشكيل عملية تقصينا للمعنى الأصلي لنصوص الكتاب المقدس بطرق تقرنا إلى الله.

ثلاث أبعاد من البحث:

- البعد الفكري: الانتباه إلى المفاهيم التي قصد الله بأن يوصلها إلى قرائه الأصليين.
- البعد السلوكي: كيف أثرت أعمال كُتاب الكتاب المقدس وأعمال قرائهم على اختيارهم لقرب الله.
- البعد العاطفي: استخلاص البعد العاطفي من المعنى الأصلي.

3. التطبيق

قراءة كلمة الله في محضره لكي نقدر أن نطبق كلمة الله كما قصد الله منها.

ثلاث أبعاد للتطبيق:

- المستوى الفكري: الكيفية التي يؤثر بها الله على مفاهيمنا عنه وعن البشر وبقية الخليقة من خلال الكتاب المقدس.

- المستوى السلوكي: كيف يؤثر حضور الله على سلوكياتنا حين نتأمل في الكتاب المُقدَّس.
- المستوى العاطفي: كيف تتأثر مواقفنا ومشاعرنا بقراءة الكتاب المقدس في محضر الله الخاص.

V . الخلاصة

أسئلة المراجعة

1. ما هو التفسير الكتابي؟

2. أوصف الثلاثة عمليات التفسيرية الأساسية.

الكتاب المقدس عطية الله لنا

الدرس الأول: مقدمة إلى علم التفسير

© 2016 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

3. ما هي الجذور الكتابية للتفسير العلمي؟

4. ما هي بعض الأمثلة التاريخية التي توضح التطور في التفسير العلمي؟

5. أوصف الأولويات للتقرب من الكتاب المقدس باستخدام التفسير العلمي؟

6. ما هي الجذور الكتابية للتفسير التأملي؟

الكتاب المقدس عطية الله لنا

الدرس الأول: مقدمة إلى علم التفسير

© 2016 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

7. ما هي بعض الأمثلة التاريخية لعلماء الكتاب المقدس الذي مارسوا التفسير التألمي؟

8. أوصف كيف يشكل التفسير التألمي أولوياتنا من أجل عملية التفسير؟

أسئلة التطبيق

1. كيف يغير تطبيق التفسير الكتابي من الطريقة التي نفهم بها الكتاب المقدس؟
2. كيف تحضر نفسك لدراسة الكتاب المقدس شخصياً أو في وسط الجماعة؟
3. كيف يؤثر تفسيرك للكتاب المقدس كنتدريب علمي على فهمك له؟
4. ما التشجيع والتعزية اللذان تستخلصهما من حقيقة أن كتاب الكتاب المقدس فسروه في الكثير من الأحيان بتوجه نحو التحليل المنطقي للحقائق؟
5. كيف يجب أن تساعدك *Sola Scriptura* وأن ترشد قراءتك وتفسيرك للكتاب المقدس؟
6. ما الثقة التي تحصل عليها من المثال التاريخي للتفسير العلمي؟
7. كيف تقترب من الله عند قراءتك وتفسيرك للكتاب المقدس في ظروفك الحالية؟
8. ما مقدار أهمية تقربك للكتاب المقدس عن طريق اعتمادك الكلي على الروح القدس من خلال الصلاة؟
9. ما الفائدة التي حلت عليك من المنهاج التأملي للكتاب المقدس؟
10. كيف أثرت ممارسة الاعتراف بخطاياك بأمانة على قدرتك على فهم الكتاب المقدس؟
11. ما أهم شيء تعلمته من هذا الدرس؟

الكتاب المقدس عطية الله لنا

الدرس الأول: مقدمة إلى علم التفسير

© 2016 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>